

جامعة باجي مختار عنابة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



## شهادة مشاركة

تُمنح هذه الشهادة للأستاذ(ة) : **لفقيه زهير** من المدرسة العليا للاساتذة الاغواط  
نظير المشاركة في فعالية الملتقى الوطني المرسوم ب'الجامعة الجزائرية ضمن  
متطلبات الرقمنة الواقع والمأمول' المقام يوم 29 فيفري 2024 بجامعة عنابة  
بمداخلة معنونة ب : مفهوم التعليم عن بعد وخلفياته النظرية

امضاء رئيسة الملتقى

الجامعة  
الجزائرية  
مدرسة  
الاساتذة  
الاغواط

امضاء رئيس القسم



امضاء العميدة



جامعة باجي مختار عنابة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال

برنامج الملتقى الوطني الثاني



# الجامعة الجزائرية ضمن متطلبات الرقمنة (الواقع والمأمول)

✓ 8.30 سا استقبال الضيوف القاعة أ2

✓ 9.00 سا الافتتاح الرسمي

✓ آيات بينات من القرآن الكريم

✓ النشيد الوطني

✓ كلمة السيدة العميدة

✓ كلمة السيد رئيس القسم

✓ كلمة رئيسة الملتقى

انطلاق الورشات

أ2/4/أ5





## برنامج الجلسات العلمية للملتقى

الجلسة الاولى : 10:00 سا - 11:30 سا (القاعة 4)

رئيس الجلسة: أ.د. صوالحية الزهرة

مقرر الجلسة: د. سهام بلوداني

الرقم	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
1	د. لمياء يخلف	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	من التبنى الى الاعتماد خطوات عديدة و عوامل عدة لانجاح التسيير البيداغوجي في ظل استراتيجية الرقمنة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي	10 د
2	صوالحية الزهرة	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	المنصات الرقمية في مجال التعليم العالي بين الاستخدامات و الاشباكات : تجربة شخصية	10 د
3	د. اوراري صيرينة	جامعة عنابة قسم علم النفس والارطوفونيا	اسهامات الرقمنة في تفعيل العملية التعليمية بقطاع التعليم العالي منصة e-learning نموذجاً	10 د
4	آ.د. سهام بلوداني طرد بوالكرة نادية	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	الرقمنة واعادة تشكيل النمط الاتصالي بين الطالب والجامعة _ دراسة ميدانية _	10 د
5	د. فريدة بوعكاز د. ايمان بلعاتي	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	استخدام الرقمنة كالية لتحسين جودة التعليم العالي	10 د
6	أ.د. مومن لامية	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	دور الرقمنة في عصرنة التعليم العالي	10 د
7	د. حسينة بوشيوخ	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	متطلبات تكيف الجامعة الجزائرية مع المحيط السوسيو-اقتصادي العراقي التي تواجه المؤسسات الناشئة للخريجين الجدد نموذجاً	10 د
8	أ. رجاء طلبي	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد	10 د
9	د. طالب ابتسام طرد بين تون دليلية	جامعة عنابة قسم	مؤشرات قياس جودة البحوث العلمية على محركات البحث	10 د
10	طرد هادف واخديجة بالطبة طرد فارق سعيد	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	تحديات البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية الواقع والافاق المستقبلية	10 د



**الجلسة الثانية : 10:00 سا - 11:30 سا (القاعة أ 5)**  
**رئيس الجلسة : أ.د غروبة دليلة**  
**مقرر الجلسة : د. نجوى لطرش**

الرقم	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
1	د. نجم الدين عيوني ط.د عبد اللوش مريم أ.د غروبة دليلة	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	رقمنة التعليم العالي – الفرص وال تحديات _ جامعة باجي مختار انموذجا	10 د
2	أ.د علي زاوي د. مجرالو احلام	جامعة عنابة قسم علوم التربية البدنية والرياضية	أهمية استخدام منصة بروقراس لدى الاكاديميين الجامعيين في بعدها التنظيمي والاجتماعي والاقتصادي	10 د
3	د. نجوى لطرش د. هدى بوعبد الله	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي e_learning نموذجا	10 د
4	د. دزاير هريو	جامعة عنابة قسم علم النفس	معوقات التعليم الرقمي لدى عينة من اساتذة قسم علم النفس جامعة عنابة	10 د
5	د. امال بوقرة د. بدويدي سهام	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	مساهمة الاتصال والتكوين الجامعي في نشر الفكر الريادي والتوجه نحو استحداث المؤسسات الناشئة	10 د
6	د. رحالي حليلة د. رحيم فطيمة	جامعة عنابة قسم علم النفس والارطوفونيا	التقييمات الالكترونية كاحد الاتجاهات الحديثة في التعليم الرقمي وتحدياته	10 د
7	د. عزيزي فاطمة الزهراء د. عزوز نور الدين	جامعة عنابة	استخدامات الرقمنة في المؤسسات الناشئة -تحديات الجامعة المقاولاتية ف بالجزائر-	10 د
8	ط.د لطرش فاطمة الزهراء ط.د سيليني وفاء	جامعة عنابة جامعة سكيكدة	المتطلبات والتحديات التي تواجه رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر	10 د
9	ط.د حنون بديعة	جامعة عنابة	مدى فعالية التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة الماستر بجامعة قسنطينة	10 د



**الجلسة الثالثة : 12:00 سا - 13:30 سا (القاعة 4)**  
**رئيس الجلسة: د. عرامة كريمة**  
**مقرر الجلسة: فتحي زرنيز**

الرقم	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
1	عرامة كريمة رغواش زهرة	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	نجاعة مشاريع المؤسسات الناشئة كالية لتعزيز التوجه المقاوлатي للجامعة الجزائرية	10 د
2	فركوس نظيرة	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	عوامل مقاومة التغير للتجاوب مع متطلبات الرقمنة في الجامعة	10 د
3	هاجر لعروسي	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	مقومات نجاح التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة حالة قسم الجذع المشترك بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة عنابة	10 د
4	د. سالمى سمير	جامعة عنابة قسم علم النفس	اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد منصة مودل انموذجا دراسة ميدانية على عين من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة عنابة	10 د
5	د. مراح فطيمة د. رحاحلية سمية	جامعة باجي مختار عنابة قسم علم النفس والارطوفونيا	منصة بروغراس العراقيل والصعوبات	10 د
6	د. خلايفية عمار ط.د لقمش فاطمة	جامعة الطارف جامعة عنابة	دور منصة مودل في تحسين البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ورفع جودة التعليم عن بعد دراسة ميدانية لطلبة الماستر قسم الاعلام والاتصال جامعة سكيكدة نموذجا	10 د
7	د. فتحي زرنيز د. ماضي صبري	جامعة عنابة جامعة قالمة	The Ethical challenges of digitizing higher education in Algeria	10 د
8	سامية بوقرة عين سوية ليليا	جامعة عنابة جامعة سوق اهراس	أهمية منصة بروغراس في التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي	10 د
9	عصام زمال باحث		البحث العلمي بين مطرقة التطور التقني وسندان تحديات التأقلم داخل الجامعة الجزائرية	10 د
10	د. بطسي سيف الدين د. خضر رضا	جامعة عنابة جامعة بشار	المرافقة الجامعية لمشروع مؤسسة ناشئة: تجربة لمشاريع من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموسم 2022-2023 على ضوء نظرية انتشار المبتكرات	10 د



**الجلسة الثالثة: 12:00 سا - 13:30 سا (القاعة أ5)**

**رئيس الجلسة: عراب عبد الغني**

**مقرر الجلسة: علاق عبد الصمد**

الرقم	المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
1	أ.د عراب عبد الغني	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	المؤسسات الناشئة في الجزائر : المفهوم وتحديات التطور	10 د
2	د. علاق عبد الصمد	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	واقع تعاون المؤسسات الاقتصادية والعمومية الجزائرية مع طلبة جامعة باجي مختار عنابة في اطار التريضات الميدانية الموجهة للحصول على الشهادة الجامعية - دراسة تشخيصية على مستوى قسم علوم الاعلام والاتصال -	10 د
3	د.بن طراد وفاء	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	التعليم عن بعد المفهوم والمتطلبات	10 د
4	د. بوشريط ساسي	جامعة باجي مختار عنابة قسم علم النفس والارطوفونيا	La prise en charge psychologique des étudiants via la Visio consultation	10 د
5	ط.د وفاء بن وهيبه	جامعة قالمة	المساعي الاتصالية للجامعة الجزائرية في تنمية روح المقاوالتية الرقمية لدى الطالب	10 د
6	ط. د بن جديد رحمة	جامعة قالمة	واقع متطلبات الرقمنة في جامعة باجي مختار عنابة دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية	10 د
7	ط.د مناصري نسرین ط.د حوبار لیلی	جامعة عنابة	المكتبة الرقمية واثرها على جودة البحوث العلمية في الجامعة الجزائرية	10 د
8	د.هند بوشلاغم د. سمیحة علیوات	جامعة باجي مختار عنابة قسم علم الاجتماع	جاهزية الموارد البشرية للتعلم في اطار التحول الرقمي بالجامعة الجزائرية	10 د
9	د.غزال حياة د. شرقي مريم	جامعة عنابة	التعليم الالكتروني باستخدام نظام مودل _ مقياس مخاطر المخدرات أنموذجا لطلبة سنة ثانية ماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم	10 د
10	د. بن عمر سمیه	جامعة عنابة قسم الاعلام والاتصال	استخدامات التكنولوجيا الرقمية في الجامعة باجي مختار عنابة - دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة باجي مختار عنابة -	10 د

**الجلسة الختامية: قراءة التوصيات وتوزيع الشهادات (القاعة أ2)**



جلسة المداخلات عن بعد القاعد 2

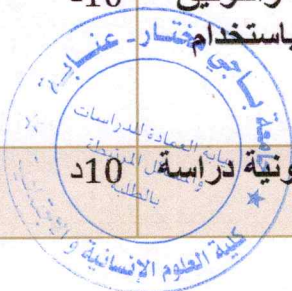
عبر الرابط : <https://meet.google.com/qry-ooj-znyx>

الرقم	اسم ولقب المشارك	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
1	أ.د زعاف خالد طرد طاير ريمة	جامعة إكلي محدد أولحاج البويرة	واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة	10د
2	د.بوسيف سيد احمد د طار عبد القدوس	جامعة الشاذلي بن جزيذ الطارف كلية الاقتصاد	موقف الطلبة الجامعيين ن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد	10د
3	Dr ZERIGUI Khadidja Dr BOUYACOU Brahim	جامعة وهران محمد بن احمد 2	Modernisation des transaction a l'université en Algerie Le passage au paiement Electronique	10د
4	د. اسيا بختاوي د. هاشم امال	جامعة وهران محمد بن احمد 3	صورة تقييمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية منظور الطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران2 نموذجا	10د
4	د. طفيتاني زكريا د. فتحي المكي	الجيلالي بونعام خميس مليانة	تحديات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واهمية الاعتماد على المنصات التعليمية	10د
5	د. توفيق بوخدوني	جامعة محمد الصادق بن يحي جيجل	التعليم الرقمي كالية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية	10د
6	طرد الكوزاني عبد الباسط	المركز الجامعي نور البشير البيض	واقع التحول الرقمي للجامعة الجزائرية افاق وامال	10د
7	د. اسماء قرشوش د. رندة هنوز	جامعة محمد الامين دباغين	الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي قراءة في النصوص و التشريعية والتنظيمية	10د
8	طرد بوذراع رحمة	جامعة قالمة	اتجاهات طلبة جامعة قالمة نحو التعليم الالكتروني دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	10د
9	د. خالد اودينة	جامعة سكيكدة تخصص فلسفة	مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بين الصعوبات والتحديات	10د
10	د. بدرة غجاتي	جامعة ابن خلدون تيارت	تأثير استخدام منصة التعليم الالكتروني MOODLE على نتائج الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية	10د





جامعة ابن خلدون تيارت			
رقمنة الجامعة الجزائرية بين المسببات والتحديات	جامعة قالمة	د. خالد نايلي د. خالد بوشارب بولوداني	11
التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيات المعلومات دراسة حالة عينة من الموظفين الإداريين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة جيجل	محمد الصديق بن يحي جيجل	ط.د فطيمة بوقفدة	12
تحديات استخدام منصة بروغراس من وجهة نظر الاساتذة دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي	جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي	د. مدفوني رولة	13
الجامعة والروح المقاولاتية لدى الطلبة : تجربة جامعة البويرة	جامعة البويرة كلية العلوم الاقتصادية	د. مرزوق فريدة	14
واقع تجسيد الرقمنة في الجامعة الجزائرية	جامعة قاصد مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية	ط.د شبي الطاهر	15
منصة مودل واشكالية التدريس التفاعلي الايجابيات والمعوقات	جامعة سكيكدة	د. مريم بالطة سناء شابي	16
الذكاء الاصطناعي وخطره على البحث العلمي في الجزائر	جامعة زيان عاشور الجلفة	د. عبد القادر ونوقي	17
معيقات منصة بروغراس أمام محاكاة قطاع التعليم العالي لتجربة الرقمنة دراسة مسحية لتعذر عملية تسجيلات عينة من طلبة جامعة الشلف للسنة الجامعية 2023\2024	جامعة الشلف	أ.د بوهدة خير الدين ط.د عدة مليكة	18
مفهوم التعليم عن بعد وخلفياته النظرية	المدرسة العليا للاساتذة الاغواط جامعة محمد البشير الابراهيمي	د. لفقير زوبير د. عادل دبوشة	19
اتجاهات طلبة سنة ثانية علم النفس نحو استخدام استراتيجية التعميم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة حمة لخضر الوادي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي قسم علم النفس	أ.د مصطفى منصور ط.د خدران اسماء	19
اتجاهات طلبة الماستر في قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 نحو تجربة التعليم عن بعد باستخدام منصة مودل	جامعة الجزائر 2 قسم المكتبات والتوثيق	د. عيسى فوزية	20
نماذج قوئل فورم لتصميم الامتحانات الالكترونية دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس	جامعة يحي فارس الدية	د. عائشة جمعي	21





	<p>اختبارات MCQS على منصة مودل MOODLE المزايا والعيوب</p>	<p>جامعة ابو القاسم سعد الله جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل</p>	<p>22</p> <p>د. وفاء ظهيري د. لوييزة مسعودي</p>
<p>10د</p>	<p>ثنائية الفجوة الرقمية وعدم المساواة في التعليم عن بعد في الجزائر</p>	<p>جامعة مولاي الطاهر سعيدة علوم سياسية</p>	<p>23</p> <p>ط.د بصيلة نجيب</p>
<p>10د</p>	<p>تكنولوجيا الرقمنة في الجامعة الجزائرية</p>	<p>جامعة محمد لمين دباغين سطيف</p>	<p>24</p> <p>ط.د فارس غاوي أ.د عيسات العمري</p>
<p>10د</p>	<p>Education and futur challenges in llight of Artificial Intelligence philosophy</p>	<p>Université Mohammed Boudiaf M'sila</p>	<p>25</p> <p>DR :Guemide Boutkhil</p>
<p>10د</p>	<p>صعوبات رقمنة المخطوطات والكتب النادرة بالمكتبات الجامعية : دراسة حالة مكتبة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية</p>		<p>26</p> <p>د. سعدي ابتسام د. بو عندل باسم</p>
<p>10د</p>	<p>Emerging institution are a stratigic alternative for unemployment youth with university degress</p>	<p>University Tahri Mohammed of Bachar</p>	<p>27</p> <p>Dr AMTOUT Kamel</p>
<p>10د</p>	<p>أثر الرقمنة على انفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها السوسيو اقتصادي</p>	<p>جامعة طاهري محمد بشار</p>	<p>28</p> <p>ط.د. كرومي يحي</p>
<p>10د</p>	<p>تحديات الادارة الالكترونية في منظومة الوظيفة العمومية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي نموذجا</p>	<p>جامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر 3</p>	<p>29</p> <p>ط.د بن رحمون فيصل</p>
<p>10د</p>	<p>طبيعة وواقع العلاقة بين الجامعة الجزائرية ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي</p>	<p>جامعة العربي التبسي تبسة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة</p>	<p>30</p> <p>ط.د سليم حميداتو ط.د رمضاني حمزة</p>
<p>10د</p>	<p>واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في نظام التعليم الهجين بالجامعة الجزائرية منصة مودل بجامعة قالمة</p>		<p>31</p> <p>أ.د دحدوح منية</p>
<p>10د</p>	<p>التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية بين محاولة التبنّي و معوقات التجسيد - دراسة مقارنة بين جامعة التكوين المتواصل والجامعة</p>	<p>جامعة سطيف</p>	<p>32</p> <p>ط.د بوقريط فاطمة</p>



33	ط.د.طرش فاطمة الزهران ط.د.سيليني وفاء	جامعة عنابة جامعة سكيكدة	العاية الجزائرية - المتطلبات والتحديات التي تواجه رقمنة قطاع التعليم العالى فى الجزائر	10د
34	Dr.Mokkadem TEBRA Dr.MAKHLOUFI Kenza	Université de	L'expérience du projet de certificat d' une startup et de la politique universitaire de formation et de préparation des étudiants au marché du travail dans le cadre des exigences de la numérisation	10د
35	د. بوحناش نادية	جامعة تمنراست	السمعة الرقمية للاستاذ الجامعي بين مخاوف البناء و متطلبات المرنية دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة الجامعيين بجامعة تمنراست	10د
36	د.سحر ام الرتم د.د.رغيس اناس	جامعة محمد لمين دباغين سطيف	التعليم العالى ومنصات التحاضر عن بعد : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 2	10د
37	د. سليمانى ليلى	جامعة محمد لمين دباغين سطيف	التحديات ضمن مطلبات الرقمنة فى الجامعة الجزائرية	10د
38	د. قرزو بغداد ط.د. صفحة صليحة	جامعة الاغواط قسم العلوم السياسية	انعكاسات الرقمنة على جودة وتنمية البحث العلمى فى الجامعة الجزائرية	10د
39	د. غربى العيد ط.د. بايع راسو حنان	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادى	تحديات الرقمنة فى الجامعات الجزائرية	10د
40	Dr .DERRAR Arselan Dr.HABI Abdellatf	Université A bou Baker Belkaid Tlemcen	Pespectives et enjeux de la numérisation - concepts dimensions et indicateurs	10د

**ملاحظة:** المشاركون الذين لم تتسنى لهم المشاركة عن بعد فى الفترة الصباحية  
يمكنهم المشاركة فى الفترة المسائية من 19:00 سا الى غاية 21:00 سا



# مفهوم التعليم عن بعد و خلفياته النظرية

الملتقى الوطني الثاني: الجامعة الجزائرية ضمن متطلبات الرقمنة الواقع و المأمول .

1 - الدكتور : لفكير زوبير

المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان - الأغواط-

الهاتف: 0698919000

[z.lefkir@ens-lagh.dz](mailto:z.lefkir@ens-lagh.dz)

2- الدكتور : محادل دبوشة

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج-

Docadelbba@gmail.com



**ملخص:**

لا يخفى على أي فاعل في المجال التربوي تلك المستجدات الحاصلة على الساحة التعليمية في الكثير من الدول، أهمها بروز نمط حديث من التعليم و هو التعليم عن بعد و كل ما يندرج ضمنه من التعليم الرقمي أو الإلكتروني أو الافتراضي أو غيره من المسميات ، التي تركز فيه على الحاسوب وشبكة الانترنت ومنصات تعليمية متخصصة و تقنيات اتصال و تواصل حديثة ، تعتمد على مهارات إضافية ينبغي أن يتحلى بها ، شركاء الفعل التربوي (معلم ، متعلم ، إدارة التعليم ) ، و الذي باشرت الجزائر تجربته بحذر على مستوى مؤسساتها التعليمية الجامعية ، و أصبح المعلم مجبرا على تطبيق التعليم عن بعد بخصوصياته و أدواته و بيئته الافتراضية ، في ظل عدم وضوح الرؤية ، حول أسسه و استراتيجياته و علاقته بالتعليم التقليدي و نجاعته كبديل له، و عن مدى جاهزية البيئة التعليمية لتطبيقه ، ومن هنا قمنا بإعداد هذه الورقة البحثية الموسومة بمفهوم التعليم عن بعد و خلفياته النظرية ، التي نسعى من خلالها للإجابة على عدة تساؤلات من شأنها إمطة اللثام عن أسس و خصائص و خفايا هذا النوع من التعليم و تسليط الضوء على أهم مبادئه و مرتكزاته و خلفياته ، من خلال الإجابة على تساؤل محوري حول ما مفهوم التعليم عن بعد ، و بالتالي الإجابة عن جملة من التساؤلات الفرعية هي :

- ما هو التعليم عن بعد ؟
- و ما هي أسسه ومبادئه و خلفياته النظرية ؟

**كلمات المفتاحية:** الماهية ، التعليم عن بعد ، الخلفيات النظرية.

**Abstract :**

Is no secret to any actor in the educational field that these developments are taking place in the educational arena in many countries. The most important of which is the emergence of a modern style of Education, which is digital, electronic, virtual or other education, which is based on computers, the internet, specialized educational platforms and modern communication and communication technologies, based on additional skills that should be possessed by the partners of the educational act (teacher, learner, Education Management), which Algeria has begun to experiment cautiously at the level of its university educational institutions, and the teacher has become forced to apply distance-learning with its its relationship with traditional education and its effectiveness as an alternative to it, and the readiness of the educational environment to apply it. Hence, we have prepared this research paper tagged with what distance-learning is and its theoretical backgrounds, through which we seek to answer several questions that will reveal the foundations, characteristics, and subtleties of this type of education and shed light on its most important principles, foundations, and backgrounds by answering a central question about what distance-learning is and therefore answering a number of sub-questions:

- What is the concept of distance-learning?
- And what are its foundations, principles, and theoretical backgrounds?

**Keywords:** education, distance-learning , theoretical backgrounds.

## مقدمة :

إن التعليم عن بعد ، من بين المواضيع المهمة التي شغلت بال المشتغلين في حقل التربية و التعليم ، نظرا لما أملتته التحولات الراهنة في مجال التكنولوجيا و طرائق التعلم ، و كذا الإشكاليات التي يواجهها التعليم التقليدي ، خاصة ما يتعلق بالآزمات الحاصلة في العالم على رأسها الحروب و الأوبئة ، التي قلّصت من تنقل الأفراد ، و أملت عليهم المكوث في البيت وبالتالي عدم استطاعتهم حضور التعليم الحضوري ، لدواعي أمنية أو صحية ، فطفت على السطح فكرة التعليم عن بعد التي يندرج ضمنه عدة مسميات كالتعليم الالكتروني ، الافتراضي أو الرقمي أو غيره ، كأسلوب حديث في التعليم، حيث تركز هذه الفكرة على تكنولوجيا الحاسب و الشبكات و برامج الإعلام الآلي ووسائل الصوت و الصورة و الفيديو و غيرها ، فأصبحت تنافس و تضاهي التعليم التقليدي من حيث الفعالية و النجاعة ، ناهيك عن نجاح تجربتها في الكثير من الدول المتطورة ، هذا ما أدى بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر ، الى اعتماد مثل هذا النوع من التعليم ، حيث بدأت تطبيقه تدريجيا ، و باشرت عملية تكوين الأساتذة و الطلبة على تقنياتها و استغلال منصات التعليمية ، و انطلقت عملية تدريس المقاييس الأفقية عبر أرضية المودل (moodle) ، في انتظار عملية تعميمها على تخصصات بأكملها في الأعوام القادمة، و بالتالي فإن التعليم عن بعد أصبح ضرورة حتمية في الجزائر، لا يمكن الاستغناء عنها، و من هذا المنطلق قمنا بإعداد هذه الورقة البحثية الموسومة بمفهوم التعليم عن بعد و خلفياته النظرية ، حتى نجيب عن إشكالية رئيسية و مهمة ، طرحت بإلحاح من طرف المشتغلين في حقل التربية و التعليم و هي :

هل يستند التعليم عن بعد إلى خلفيات نظرية تربوية أم هو نمط حديث لا زال يبحث عن مرتكزات تؤصل له .  
و للإجابة عن هذا التساؤل لابد من الإجابة عن تساؤلات فرعية تبحث عن :

- ماهية التعليم عن بعد
  - و استراتيجياته .
  - ماهي أهم النظريات التربوية التي يمكن للتعليم عن بعد أن يركز عليها .
- وتعتبر الإجابة عن هاته التساؤلات هو إجابة عن مواضيع شغلت أذهان المشتغلين في حقل التربية و التعليم ، و صناع القرار و الفاعلين فيه ، خاصة ما يتعلق بممارسة التعليم عن بعد و خلفياته النظرية ، و هذا ما يبرر أهمية موضوع الدراسة و قيمته العلمية ، لذا فالدراسة لها أهداف عديدة نذكر منها :

- 1- تسليط الضوء على ماهية التعليم عن بعد ومرتكزاته و وسائله.
- 2- محاولة الاقتراب من النظريات التربوية المفسرة للتعليم عن بعد.
- 3- محاولة تقديم توصيات لتذليل صعوبات لتطبيق أسلوب التعليم عن بعد و ترسيخ أسسه.



## المحور الأول :التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

### أولا :الماهية

تطلق غالبا على الأمر المتعقل، مثل المتعقل من الإنسان، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي. والأمر المتعقل، من حيث إنه مقول في جواب ما هو، يسمى ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج، يسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأغيار، هوية، ومن حيث حمل اللوازم له :ذاتا، ومن حيث يستتبط من اللفظ، مدلول، ومن حيث إنه محل الحوادث :جوهر، و ماهية الشيء هي ما به الشيء هو هو، وهي من حيث هي موجودة، ولا معدومة، ولا كلي، ولا جزئي، ولا خاص، ولا عام (الجرجاني، 1985، صفحة 205).

وبالتالي فإن ماهية الشيء هي معرفة كنهه و حقيقته و هويته و جوهره و ذاته و مدلوله ، و كل قول يقرب المعنى فيه ، و يشرحه كما هو .

### ثانيا : التعليم عن بعد

هو طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات انترنت و وسائط اتصال من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ومنصات تعليمية وكذلك بوابات الانترنت ، ولا يشترط الحضور الجسدي للمعلم و المتعلم في نفس الحيز الجغرافي أو الفصل الدراسي ، فهذا النمط يجعل من التعليم الافتراضي بديلا عن التعليم التقليدي الحضوري ، و المقصود به أيضا هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأسرع وقت و في أي مكان وأقل جهد وأكبر فائدة.

### ثالثا : الخلفية النظرية

" الخلفية النظرية هي محاولة للتقريب عن المعرفة من مصادرها و اكتشافها ثم عرضها عرضا مكتملا بحس ذاتي و إدراك عميق ، حتى يكون البحث علميا حركيا و دقيق" (رحماني بكوش، 2015، صفحة 495) ، وتعمل الخلفية النظرية على توجيه البحث و وضعه ضمن أطره العلمية ، و تعكس حقيقته و أبعاده ، لأنها خلاصة ما توصل إليه البحث في ظاهرة معينة مع توفر شروط تعميمها ، فلا بد للباحث خلال معالجته لأي ظاهرة أن يؤصل بحثه استنادا للنظريات التي نظرت لموضوع بحثه ، حتى يتعرض لمختلف الإشكاليات التي طرحت فيه، و أهم الافتراضات فيه ، و التعميمات المتعلقة به ، و بالتالي لا يمكن لباحث أن يتناول ظاهرة بالدراسة دون الرجوع الى خلفياتها النظرية .حتى يتسم بحثه بالموضوعية و الدقة ، و المصادقية ، و يتماشي مع أبجديات البحث العلمي ، و هذا ما يشير إليه نصر الدين بوزيان " بأن الخلفية النظرية هي محاولة للتموقع مفاهيميا ، و تشمل المدخل ، المقاربة ، المقترح ، البراديجم ، و أيضا الاطار و النموذج ، كما يرى أن الخلفية تعني أن الباحث لا ينطلق من بحر بلا شاطئ ، و إنما ينطلق من

مرجعية و سند علمي" (بوزيان، 2023، صفحة 171)، و بالتالي فإن استخدام الخلفية النظرية للبحث في إشكاليات التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة ، لا ينبغي اغفالها .

## المحور الثاني :التعليم عن بعد مزايه ،أهدافه وسائله و استراتيجياته.

### أولا : مزايا التعليم عن بعد

يتصف التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص و الميزات جعلته منفردا بها، وقد اوجزها طارق عبد الرؤوف كما يلي (الرؤوف، 2012، صفحة 71):

الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم: يستخدم أسلوب التعليم عن بعد في شكله الحديث شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال.

1- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط: من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها (صور متحركة وثابتة، صوت مسموع ، رسوم متحركة وثابتة ، كتابات مقروءة فيديوهات ، ألوان وغيرها) ويدعم عملية التواصل والتفاعل من خلال منصات و مواقع معدة خصيصا لذلك مثل منصة مودل و موك .

2- يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين: يستعين أسلوب التعليم عن بعد ، بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكثر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد .

3- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم: يعتمد على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقاً في الصورة الملائمة المناسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية وكذلك يوفر الوقت والجهد والمال بالنسبة للمتعلم .

4- الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم: يعتمد على الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم . كما تختص عملية التعليم الإلكتروني التعليمية في نقلها وعرض المعلومات إلكترونيا واستخدامها في مكونات وتشكيلات إلكترونية متنوعة .

بالإضافة إلى سرعة الاتصال ، إلغاء المكان والزمان ، توفير المعلومات بكمية كبيرة، توفير فرص التعلم الذاتي لكافة شرائح المجتمع الذين لم تسعفهم الظروف لمزاولة الدراسة التقليدية الحضورية ، اتصال دائم بين الطلبة والأساتذة، و تقليل التكلفة على الجهات الراعية للتعليم كما يعمل على خلق الإبداع والابتكار و الدقة في المعلومة.

### ثانيا :أهداف التعليم عن بعد



- 1- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمتدربين المؤهلين في بعض المجالات ، كما يعمل على التخفيف من مشكل ضعف الامكانيات.في المؤسسات التربوية أو لدى المتعلمين .
- 2- جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات والمعاهد و المدارس .
- 3- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعله حقاً مشروعاً للجميع.
- 4- خفض كلفة التعليم على المتعلم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته و يتمشى مع استعداداته .
- 5- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع .
- 6- العمل على التدريب و التعلم والتعليم المستمر .
- 7- جعل التعليم عن بعد بديلاً عن التعليم الحضوري خاصة في أوقات الأزمات كالحروب و الأوبئة .
- 8- العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

### ثالثاً: وسائل التعليم عن بعد

يعتمد التعليم عن بعد على كيان مادي وهو عبارة عن أجهزة و معدات متطورة على رأسها الحاسوب وشبكات الانترنت، كما يعتمد على كيان معنوي ويضم تطبيقات وبرامج التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب ومنصات التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي، ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة و فيما يلي نستعرض أهم الوسائل الضرورية له (بن السايح سيوكر، 2021، صفحة 79).

- 1- **الحاسوب:** حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم و المتعلم ، من خلال قدرته على تشغيل برمجيات في التعليم النظامي أو الالكتروني : برمجيات للتدريب و الممارسة، برمجيات التعليم الخاص ، برمجيات المحاكاة ، برمجيات الحوار، برمجيات حل المشكلات – برمجيات الاستقصاء، برمجيات الوسائط المتعددة ، برمجيات معالجة الكلام، و الصوت و الصورة ، برمجيات الوسائط الفائقة وغيرها من البرامج التي هي بيئة للتعليم عن بعد .
- 2- **شبكات الاعلام الالي** :وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب مربوطة ببعضها البعض و تسير عن طريق أنظمة تشغيل خاصة ، حيث تتيح لمستخدميها خدمات عامة في جميع المجالات كما تقدم في العملية التعليمية والتعليم عن بعد بشكل خاص و منها :شبكة الانترنت أو ما يسمى بالشبكة العالمية ،خدمة الاتصال بحاسب آخر أو ما يعرف بالشبكات المحلية الانترنت ،التي تقدم عدة خدمات تستغل في مجال التعليم الالكتروني كخدمة المخاطبة ، خدمة البريد الالكتروني، بروتوكول نقل المعلومات ، خدمة التواصل الاجتماعي ، خدمة القوائم البريدية ، خدمة



البحث باستخدام المواقع الالكترونية ،خدمة الطباعة ،خدمة المكالمات الهاتفية ، خدمة البث الاذاعي عبر الانترنت وغيرها من الخدمات التي لا تعد و لا تحصى .

3- **مؤتمر الفيديو** : اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار و الخبرات و عناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون و التفاهم المشترك كخدمة السكايب و زوم ، و قوقل ميت و غيرها .

4- **الجامعة الافتراضية** : عبارة عن موقع على الأنترنت تابع تنظيميا لجامعة أو معهد ما ، يستطيع المتعلم الدخول إليه و التجول بين الكليات الافتراضية و الأقسام و المكتبات عن طريق الإتصال بالأنترنت دون الذهاب الفعلي للمؤسسة موقع الدراسة.

5- **الفصل الافتراضي** : مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم و طالب، تفصل بينهم حواجز مكانية لكنهم يعملون معا في نفس الوقت بغض النظر عن مكان تواجدهم حيث يكون عادة تابع تنظيميا لجامعة أو معهد ، حيث يتفاعل الطالب و المعلم مع بعضهم عن طريق الحوار عبر الأنترنت ، و يقومون بطباعة رسائل يستطيع كل من اتصل بالشبكة رؤيتها ، وعادة ما تتم عن طريق منصات رقمية مصصمة خصيصا لمثل هذا النمط من التعليم ، كمنصة موودل ، كورسيلا ، موك ، اديكس....

#### رابعاً: أنواع التعليم عن بعد:

ينقسم إلى أنواع ستة تبعاً لمتغيري الحضور والاتصال الإلكتروني، نفصل هذه الأنواع أدناه لنتعرف على أنواعه التي نمارسها بوعي أو دون وعي في غرفنا الصفية أو في فصلنا الدراسي (نعيم، 2020) :

1- **تعلم إلكتروني دون حضور ودون اتصال إلكتروني** : هو تعلم ذاتي ، يصل فيه المتعلمون إلى المحتوى باستخدام الوسائط التقنية، ويتعلمون بأنفسهم، وفي هذه الصيغة من التعلم الإلكتروني يغيب الحضور الجسدي والافتراضي معاً؛ فالمتعلم يتلقى محتوى مسجلاً مسبقاً، أو يدخل إلى سجلات في الأرشيف. وثمة حالات يكون فيها الاتصال بين المتعلم والمعلم اضطرارياً فقط لدعم مشكلات غياب المحتوى، مثل تعويض الوسائط التالفة (الأقراص المدمجة مثلاً) أو تلقي عتاد تكميلي.

2- **تعلم إلكتروني دون حضور مع اتصال إلكتروني (غير متزامن)** في هذا النوع من التعلم الإلكتروني لا يلتقي المعلم مع المتعلم في أثناء نقل المحتوى، ولا يطلب منهما الحضور الجسدي أو الافتراضي، فالمعلم يسجل المحتوى مسبقاً (نقل المحتوى) ويلج إليه المتعلم لاحقاً (إتاحة المحتوى) ، ويغلب على التواصل بين المعلم والمتعلم في هذه الصيغة استخدام تكنولوجيات التعلم الإلكتروني، ويستحضر معظم الناس في أذهانهم هذا النوع من التعلم حين يفكرون ب (التعلم عبر الإنترنت).



- 3- تعلم إلكتروني مع الحضور الافتراضي والاتصال الإلكتروني (متزامن) والتعلم الإلكتروني متزامن، ولا يلتقي فيه المعلم والمتعلم جسدياً، إلا أنهما يلتقيان دائماً افتراضياً عند نقل المحتوى، في هذه الصيغة يستخدم الاتصال الإلكتروني على أوسع نطاق، باعتماد تكنولوجيات التعلم الإلكتروني.
- 4- تعلم إلكتروني مع الحضور من حين لآخر والاتصال الإلكتروني (هجين - غير متزامن) هذا أحد الأنواع الهجينة أو المختلطة من التعلم الإلكتروني، وينقل فيه المحتوى عبر اللقاءات الصفية من حين إلى آخر بين المعلم والمتعلم (الحضور إلى الصف مرة واحدة في الشهر على سبيل المثال)، وفي بقية الوقت يُنقل المحتوى بواسطة تكنولوجيات التعلم الإلكتروني. ويجمع هذا النوع بين التعلم الإلكتروني غير المتزامن، والتعلم الإلكتروني الحضور.
- 5- تعلم إلكتروني مع الحضور والاتصال الإلكتروني (هجين - متزامن) هذه الصيغة من التعلم الإلكتروني مختلطة أو هجينة، وتتطلب التواصل المتزامن طيلة الوقت، يستخدم فيها الاتصال الإلكتروني المتزامن بصورة موسعة، ويراجع فيها بين الحضور الجسدي والافتراضي، والمثال الذي يوضح هذا التعلم الإلكتروني هو حين يستخدم المعلم والمتعلم غرفة الصف لجزء من الوقت، والجزء الآخر للتواصل عبر لقاءات افتراضية حية، صوتية أو بالصوت والصورة. وفي الحالتين يكون المشاركون في اللقاءات حاضرين في الوقت نفسه، ويجمعون بين التعلم الإلكتروني وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني المتزامن.

#### خامساً: إستراتيجيات التعليم عن بعد

يختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي كثيراً في عرضه للمحتوى التعليمي فهو يعتمد اعتماداً كلياً على المحتوى الرقمي الذي يحتاج في تصميمه و تقديمه للمتعلم على بيئة رقمية و افتراضية تعتمد على استراتيجيات حديثة أهمها :

- 1- **استراتيجية التعلم المقلوب**: استراتيجية في التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة التي تتميز بالإثارة والتشويق وبث روح التعاون و التحفيز والمشاركة الفاعلة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً، و يقوم هذا النوع من التعليم على " عدة اتجاهات حديثة من ضمنها اتجاه التعلم الذاتي المنطلق من الطالب نفسه بتوجيه و ارشاد المعلم، كما يعرف بأنه نموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة و شبكات الأنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط الإلكترونية " (القحطاني، 2021، صفحة 199).
- 2- **استراتيجية عقود التعلم**: تهدف إلى التوفيق بين احتياجات المتعلمين والطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتقوم على أساس عقد اتفاقية بين المتعلم والمعلم بحيث يقوم المتعلم بكتابة هذه الاتفاقية موضعاً فيها نمط التعلم، الفترة الزمنية التي تناسبه للتعلم، وأشكال التقويم التي يفضلها، ويوضح المعلم الأهداف التعليمية المطلوبة من المتعلم، ويتم كتابة عقود التعلم للمتعلمين عبر الويب بحيث يستفيد منها المتعلمون الآخرون، و هذا ماجاء في دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، التابع لوزارة التربية و التعليم السعودية، بأن " يتعهد المتعلم بالقيام بمهام محددة

تدخل ضمن برنامج تعليمي ، وضمن شروط متفق عليها ، و يتعهد المعلم بتعزيز المتعلم بعد إنجاز التعلم بنجاح ، دون استخدام أساليب العقاب الخارجي على شكل تبعات محددة ، تحقق الأهداف بالمستوى المهاري المطلوب " (حميدات ر.، بدون سنة).

3- **استراتيجية المناقشة** :وهي لب و أساس التعليم عن بعد من خلال وسائط رقمية و شبكات الانترنت و هي موجهة أساسا للأفراد في المراحل العمرية العليا ، وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المعلم و المتعلم أو بين الطلبة فيما بينهم بإشراف المعلم ، من خلال توجيه الأسئلة و طرح موضوع للنقاش عبر فضاءات الكترونية ، كفضاءات الدردشة و منتديات الطلبة التي تتيحها منصات التعليم الالكترونية، و منصات التواصل الاجتماعي النصية أو المرئية المسموعة ، ك google meet أو منصة zoom و غيرها ، وقد اثبتت دراسة ميدانية أكاديمية على أهمية استراتيجية المناقشة و فاعليتها في تحسين المهارات المكتسبة من عمليات التعلم حيث أكدت على فكرة قيام استراتيجية الحوار و المناقشة على مبدأ أن التفاعل مع الأفكار و إعادة تشكيلها يقوي فهم الطلبة ، و أنهم يتشاركون في المعلومات و المعارف و الأفكار و تبادل و جهات النظر ، و يقارنون ذلك بما لديهم من معرف أثناء الحوارات و المناقشات مما ينعكس على عمليات التفكير لديهم ".

4- **حل المشكلات الإلكتروني** :تهدف إلى مساعدة المتعلم، ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه وتوجيه سلوكه وقدراته، ويمكن تطبيقها عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلاب من خلال صفحة المقرر بحيث يطلب منهم توظيف ما قد تعلموه لحل المشكلة ولكن بشكل فردي، ويقوم كل طالب بمناقشة المعلم عبر الويب ،و هي " استراتيجية تعليم تمكن من حل مشكلة معينة، حيث يقوم طالب أو مجموعة من الطلبة بتقييم موضوع معين أو قطعة أو موقع أو تصميم، ومناقشة ودراسة الايجابيات والسلبيات وتقديم اقتراحات لحل المشكلة " (عسيري، بن المحيا، 2011، صفحة 94)

5- **استراتيجية التعلم التشاركي** :وتقوم على عمل مجموعات صغيرة لديهم احتياجات تعليمية مختلفة بحيث يتم تبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة ليتم تعيين طالب من كل مجموعة بشكل دوري ليقوم بتمثيل مجموعته عبر الويب.

6- **استراتيجية التوجيه الذاتي** :تعتمد كثيراً على المتعلمين، بحيث يضع المعلم الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي وعلى المتعلم اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، ويتم من خلالها استخدام المتعلم للمصادر التعليمية المختلفة من مكتبات إلكترونية وعناصر التعلم الالكترونية.

7- **العصف الذهني الإلكتروني** :أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن، ويتبع فيها عدة قواعد منها قبول جميع الأفكار، وتشجيع الطلاب لبناء أفكار الآخرين، واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزاً إيجابياً.



- 8- استراتيجيات تقصي المعرفة: تعتمد على الأنشطة الاستكشافية التي يعدةا المعلم ويقوم الطلبة بتنفيذها من خلال أنشطة محددة تحتوي على روابط مصادر إلكترونية عبر الويب، وعلى طرق التقييم الذاتي التي يعتمد عليها المتعلم لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية المطلوبة.
- 9- استراتيجيات المشاريع: تتناسب مع توجهات الطلبة العملية، حيث تعتمد على نشاط المتعلم وتنفيذه للمهام التعليمية المطلوبة في صورة مشروع نهائي، ويقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة من خلال بيئة تعليمية إلكترونية، وغالباً ما يتم دمج استراتيجيات أخرى مع هذه الاستراتيجية.
- 10- التعلم التعاوني الإلكتروني: يتعاون الطلاب معا لتحقيق هدف تعليمي محدد ككتابة ورقة بحثية أو البحث عن مفهوم ما على الشبكة.
- 11- الاكتشاف الإلكتروني: تقوم على جعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعوراً بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها.
- 12- المحاكاة: هي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع نظراً لتكلفتها أو خطورتها، حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب). الشوبكي.(2022 ,

### المحور الثالث : الخلفيات النظرية للتعليم عن بعد

يرتكز التعليم عن بعد على فكرة التفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال استخدام و سائط تعتمد تكنولوجيا حديثة كالحواسيب و الشبكات و البرامج و المنصات التعليمية الإلكترونية وغيرها ، ما مكنته من تجاوز عدة عقبات كان يتخبط فيها التعليم التقليدي ، و لعل أبرزها اختصار المكان و الزمان للوصول الى أهداف التعلم ، لكن على المشتغلين في حقل التعليم الاخذ بعين الاعتبار المرتكزات النظرية التي تقوم عليها العملية التعليمية سواء كانت تقليدية أو حديثة ، لأن الأسس النظرية للتعليم عن بعد لا بد أن تكون متلائمة و مكيفية من نظريات التعليم و التعلم الحديثة و التي تتمثل في :

#### أولاً : نظرية التعلم السلوكية

تعد النظرية السلوكية أقدم نظريات التعلم والتي تعتمد على مراقبة وملاحظة سلوك المتعلم بناء على تأثره بالظروف الخارجية المحيطة به وذلك من خلال إثارة رد فعل المتعلم بتقديم مؤثرات معينة، ثم مراقبة السلوك الناتج عن ذلك وتكرار العملية بهدف التأثير على سلوك المتعلم حتى يكتسب نوعاً جديداً من السلوك أو يغير من السلوك القديم أو

يطوره حسب المؤثر الخارجي، وبناء على ذلك يمكن التأثير على سلوك المتعلم باستخدام التعلم عن بعد، من خلال إمكانية الرجوع إلى المادة العلمية الالكترونية ، وتكرار الأنشطة والوسائط التعليمية المختلفة، ومنها على سبيل المثال التمارين المعتمدة على مبدأ التكرار، كتمارين السحب والإفلات لتقديم المفاهيم العلمية المختلفة أو الألعاب التعليمية التي تتيح عدة محاولات، ومن ثم تقديم الاختبارات المناسبة لتلك التمارين ومراقبة مدى تغير سلوك المتعلم بعدها ومدى اكتسابه للأهداف الموضوعية مسبقاً ثم تقييم للسلوك الجديد بناءً على ذلك.

### ثانياً: النظرية البنائية

تعتمد النظرية البنائية في منهجها على أن الإنسان يتعلم بناءً على خبراته ومعلوماته السابقة وقدرته على التحليل للمواقف المختلفة، فهي تشجع على اكتشاف الإنسان للمعارف والتجارب بنفسه وربطها مع خبراته ومعلوماته السابقة التي تشكلت من مواقف مختلفة بناءً على ثقافة الشخص وبيئته، وكثيراً ما تستخدم النظرية البنائية في مجال التعليم والتدريس وتشجيع الطلاب على اكتشاف المعلومات بالتجارب وتحليل المواقف، وفي مجال التعليم عن بعد يمكن توظيف النظرية البنائية بواسطة استخدام أساليب متنوعة، كالمحاكاة مثلاً أو طرح القصص واستنتاج الفوائد منها، وكذلك عرض مشكلات حقيقية تتناول مواضيع تربطهم بمحيطهم وواقعهم، مما يحفز الطلاب على التفكير ومشاركة الآراء بين الطلاب واكتشاف معلومات جديدة بناءً على تفسير كل متعلم للموقف التعليمي، بالإضافة إلى التكاليف والواجبات الالكترونية والتي تتطلب من الطالب تصميمها إلكترونياً وإرسالها، وبالتالي تحت الطلبة على تطوير مهاراتهم الرقمية ذاتياً.

### ثالثاً: النظرية المعرفية:

نشأت النظرية المعرفية بناءً على أنه ليس جميع أنماط التعلم تحدث تغييراً بالضرورة في سلوك المتعلم، ومن هذا المنطلق فلا يمكن ملاحظة تغير السلوك لدى المتعلم، وافترضت هذه النظرية بناءً على هذا أن التعلم يحدث بسبب أنواع مختلفة من التذكر وعمليات التفكير والربط بين الأحداث المختلفة ثم تخزينها في الذاكرة وربط المواقف مع بعضها بطريقة شبكية تنتج في النهاية نوعاً من التعلم لدى المتعلم، وقد "توصل أصحاب هذا الاتجاه إلى عدة قوانين أهمها أنه كلما قام الفرد بتنظيم خبراته كلما كانت أكثر قابلية للبقاء في الذاكرة، وكلما زادت درجة المعنى في الخبرة المتعلمة كانت أسهل في التخزين والاسترجاع" (منسي، نصر الله، 2022، صفحة 64)، ويمكن إثبات هذه النظرية في التعلم عن بعد من خلال تذكر المتعلمين للمفاهيم والمعلومات السابقة لدمجها في بداية الأنشطة التعليمية الجديدة، ودمج ذلك مع ما تعلمه الطلاب مسبقاً ووضع الاختبارات الالكترونية القصيرة لتحفيز الذكريات والعمليات الدماغية لديهم في المواقف التعليمية الجديدة، ومن ثم تكوين مفاهيم تعليمية مترابطة بين ما تم تعلمه وما يتم تعلمه في الموقف الحالي وفي البيئة الالكترونية المحيطة.

### رابعاً: النظرية الاتصالية



ظهرت نظرية المعرفة المجتمعية التي تحمل في جوهرها صفة الاتصالية، وأفكارها عبارة عن امتداد لأفكار النظرية السوسيو بنائية أو ما يطلق عليها بالبنائية الاجتماعية ، التي ترى بأن المعارف تبنى اجتماعيا وبشكل تبادلي، أي من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي للمتعلم، وهذا ما تركز عليه النظرية الاتصالية فهي تسعى للتغلب على القيود المفروضة على النظرية السلوكية والمعرفية و البنائية، عن طريق تجميع العناصر البارزة من الأطر الثلاث (التعليمية- الاجتماعية - التكنولوجية) ، وذلك بهدف استحداث نظريات جديدة و دينامية لبناء نظرية التعلم في العصر الرقمي، فالمعرفة فيها تبنى من خلال التفاعل مع البيئة الافتراضية ، أي مع الأشخاص الافتراضيين ، وهي تستخدم مفهوم الشبكة التي تتكون من عدة عقد تربط بينها وصلات. تمثل العقد المعلومات والبيانات على شبكة الويب، وهي إما أن تكون نصية أو مسموعة أو مرئية، أما الوصلات فهي عملية التعليم ذاتها وهي الجهد المبذول لربط هذه العقد مع بعضها لتشكيل شبكة من المعارف الشخصية ، و" قدم سيمنز ودوينز نظرية التعلم الاتصالية بما يتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا للشبكات في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي " (بالبيد، 2021).

و الشكل الموالي يلخص أهم الخلفيات النظرية للتعليم الالكتروني



المصدر ، بتصرف: عبير العنزي، منال الشبل ،النظريات التربوية التي تدعم التعليم الالكتروني ،موقع مايستر ، 2023/04/24،

استرجاع من : [www.mindmeister.com/fr/1075807862/](http://www.mindmeister.com/fr/1075807862/)

### توصيات الدراسة :

- 1- لا بد من الأخذ بعين الاعتبار المداخل التدريسية و النظريات و الاستراتيجيات التربوية المناسبة لتوظيف أسلوب التعليم عن بعد ، اثناء اعداد المحتوى التعليمي .



- 2-مراعاة اختيار البرامج و البرمجيات التعليمية الملائمة التي يتم تصميمها من طرف متخصصين في مجال هندسة التعليم .
- 3-ليس من الجودة التعليمية الحشو و الإكثار من أدوات التعلم عن بعد في تدريس المقررات ، لأن ذلك يؤدي الى تشتت المتعلم ، و بالتالي عدم تحقيق الفائدة المرجوة .
- 4-الاستفادة من المتخصصين في علوم التربية و علم النفس و علم الاجتماع لتيسير تطبيق مقاربات التعليم الالكتروني وابتكار حلول لكل التحديات التي تواجه تطبيقها.
- 5-إن تطبيق أسلوب التعليم عن بعد يحتاج إلى فريق عمل متكامل و دعم لوجستي يواكب المعلمين من خلال تفكير إبداعي يساعد على تطبيق عملية التعلم ضمن نظريات التعلم الحديثة كاختصاصيين في مجال التدريب التقني و التربوي .
- 6-التدريب المستمر للمعلمين على التحكم في تقنيات التعليم عن بعد حتى يواكبوا التطور التكنولوجي الحاصل فيه .
- 7-ضرورة تطبيق التعليم عن بعد على مراحل و البدء بالتخصصات التي لا تحتاج الى تجهيزات و تقنيات متخصصة كالتخصصات التقنية و المخبرية .
- 8-تكييف البرامج التعليمية وفق بيداغوجيا المقاربات الحديثة بحيث تتلاءم مع طبيعة التعليم الالكتروني .
- 9-ضرورة الاعتراف أن التعليم عن بعد هو عمل تشاركي بين المعلم و التقنيين المصممين لأدوات و تطبيقات التعليم الالكتروني ، و بالتالي فالتعليم الالكتروني يتطلب فريق عمل يعمل في تعاون و تناغم .

## خاتمة:

ختاما في هذه الورقة البحثية يمكن الإجابة عن الإشكاليات المطروحة في البحث ، حيث تم الكشف عن ماهية التعليم عن بعد و أسسه و مبادئه و أدواته و كذا استراتيجياته ، و بالرغم من أهمية هذا النمط من التعليم و ضرورته في الوقت الحالي ، إلا أنه لا يمكن أن يكون بديلا تاما عن التعليم التقليدي ، و إنما يمكن الدمج بينهما حتى يكملان بعضهما البعض و يشكلان نمطا هجينا من التعليم ، يستجيب لمستجدات العصر ، سيما أن التعليم عن بعد يستند الى مرتكزات نظرية ثابتة و لا تختلف عن المرتكزات النظرية التربوية الحديثة كالنظرية السلوكية و المعرفية و البنائية ، أما عن النظرية الاتصالية التي تعتبر امتدادا للنظرية السوسيوبنائية ، فهي أكثر النظريات ملائمة له لاتخاذها لأسلوب الاتصال مصدرا مهما للمعرفة ، و فيها يتيح إمكانية التواصل بسهولة مع المحيط الخارجي ، و يحقق تحصيل المعرفة من مصادر متعددة و بطرق مختلفة ، لكن هذا لا يمنع الباحثين و المختصين في محاولة البحث عن نظريات حديثة تواكب التطور التكنولوجي و تتدارك ما غفلت عنه النظريات التعليمية السالفة الذكر .

## الهوامش و الاحالات :

- 1- ابراهيم بن محمد عبد الله بن يحي عسيري، بن المحيا . (2011). *التعليم الالكتروني المفهوم و التطبيق*. الرياض، المملكة العربية السعودية : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- 2- أروى عبد الله بالبيد. (6، 5، 2021). أخبار و أفكار تقنيات التعليم . تاريخ الاسترداد 25، 4، 2023، من موقع تعليم جديد: [www.new-educ.com/نظريات-التعلم-المعتمدة-على-الاتصال](http://www.new-educ.com/نظريات-التعلم-المعتمدة-على-الاتصال)
- 3- حيماء نعيم. (01، 09، 2020). تاريخ الاسترداد 23، 04، 2023، من التعلّم-عن-بعد-الدلالة-والتداخل-المفاهيمي/مقالات-المجلة [/https://www.manhajiyat.com/ar](https://www.manhajiyat.com/ar)
- 4- رولا محمد محمود حميدات. (أكتوبر، 2020). أشر استراتيجيات الحوار و المناقشة لتدريس التحدث باللغة الانجليزية في تحسين مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف الاول ثانوي في الاردن. *المجلة التربوية لكلية التربية* (العدد 78)، صفحة 2536.
- 5- سيج شريف الجرجاني. (1985). *كتاب التعريفات*. بيروت ، لبنان: مكتبة لبنان.
- 6- شاهرة سعيد محي القحطاني. (2021). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل المعرفي. *مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، مصر* (العدد الخامس و الاربعون الجزء الثالث .)، 199.
- 7- طارق غبد الرؤوف. (2012). *التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي - اتجاهات عالمية معاصرة* (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 8- عائشة إسماعيل بن السايح سبيوكر. (2021). التعليم الرقمي و عوائق تطبيقه. *مجلة مقاليد ، المجلد 7* (العدد 2)، 79.
- 9- عبد العزيز سعيد منسي ، نصر الله. (01 أكتوبر، 2022). التعليم الالكتروني في ظل نظريات التعلم بين الواقع و المأمول. *الاحميري للدراسات اللغوية و النقدية و الترجمة ، المجلد 2* (العدد 1)، صفحة 64.
- 10- فداء محمود الشوبكي. (07 مارس، 2022). *اخبار و أفكار تقنيات التعليم*. تاريخ الاسترداد 24 أبريل، 2023، من تعليم جديد: [www.new-educ.com/استراتيجيات-التعليم-الإلكتروني](http://www.new-educ.com/استراتيجيات-التعليم-الإلكتروني)
- 11- نصر الدين بوزيان. (2023). *الخلفية النظرية في البحوث العلمية ، مبررات الترك و جدوى الاستخدام . مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ، المجلد 7* (العدد 1)، 171.
- 12- نعيمة نصيرة رحمانى بكوش. (2015). اشكالية توظيف الخلفية النظرية في البحوث العلمية. *مجلة الطريق للتربية و العلوم الاجتماعية* ، 2 (4)، 495.
- 13- وزارة التربية و التعليم السعودية. (2004). *دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير*. الرياض ، السعودية: وزارة التربية و التعليم السعودية.